

أَصْبَرَ الْهَيْبَةَ وَأَكْنُفَتِ الْجُرَيْدِينَ فَاسْتَجَابَ
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ
لَيْسَ جُنْدًا حَتَّى حِينَ دَخَلَ مَعَهُ السَّبْحُ
فَتَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَأَيْتَ أَعْصَمُهُمَا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَأَيْتَ أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا
تَأْكُلُ الظَّرْمُ مِنْهُ نَبْتًا بِنْتًا وَبِلَهٍ إِنَّا نَرَى مِنْ
مِنَ الْحَسَنِينَ قَالَ لَا يَا بَنِيكَمَا طَعَامُ تُرْزَقَانِهِ
إِنَّا نَبَاتُكُمْ بِنْتًا وَبِلَهٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ ذَاكُمَا
مِمَّا عَايَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعَتْ مِثْلَهُ

الْبَاءِ

971
مِثْلَهُ الْبَاءِ يَبِي إِزْرَاهِيمَ وَالشُّحُ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ تَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ يَصْحَابِي السَّبْحُ أَرَأَيْتَ أَتَمْتَفُونَ
خَيْرًا أَمْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرَّادِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِهِ إِنَّا سَمِعْنَا مَوْحَا أَنَّهُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا
أَنْزَلَ إِلَهُ بِهِمَا مِنْ مَسْطِينِ إِنْ أُنْزِلَ إِلَهُ
أَمْرًا لَوْ تَعْبُدُونَ إِلَّا آيَةً ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَكِنْ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَصْحَابِي السَّبْحُ أَمَا
أَعَدُّكُمْ فَيَسْفِي رَبُّهُ خَيْرًا أَمْ أَمَّا الْآخِرُ فَيَقْتُلُ
فَتَأْكُلُ الظَّرْمُ مِنْ رَأْسِهِ تَضِي النَّبِي فِيهِ